

قبل التطرق إلى طبيعة المعرفة العلمية البد لنا من الرجوع قليال إلى الورااء وذلك لمعرفة أصل و مصدر و طبيعة العلم) لكي يتسنى لنا تحديد معنى المعرفة العلمية ألن الصل في هذا الجدل المعرفي هو إدراك العقل البشري لماهية الأشياء الظواهر تقوم على التناقضات و التضاد و الصراع. كانت الفلسفة تمثل جماع المعرفة (العلوم) من طب و رياضيات و فلك و الهوت وقانون وغيره من العلوم ورغم تطور هذه العلوم و انفصالها عن الفلسفة فقد بقي تعريفها . تفسير كلمة الفلسفة أنها " ، التربية الفلسفة تعريفاً مشابهاً فيقول " : أنها العلم الذي يرمي إلى تنظيم و ترتيب كل مجالالت المعرفة باعتبارها وسائل لفهم و تفسير الحقيقة في صورتها الكلية ، يرى كونت الفرنسي بأن الفلسفة في هذا العالم الجديد للعلم تقتصر على توضيح مفاهيم و نظريات العلم وأن على الفلسفة أن تتخلى عن مجال الميتافيزيقا إل أن القضايا التي يتناولها هذا المجال ال تسمح بالتحليل كما يذهب فينيكس (أمريكي) أن الفلسفة ليست مجموعة من المعارف وال تؤدي دراستها إلى تجميع و تستعمل كمادة ل ها ما تتضمنه كما أنها تستعمل المفاهيم العامة العادية " وعليه و يذهب كونور (بريطاني ") أن الفلسفة ليست نظاماً من المعرفة ذات الطابع الإيجابي (أي له مضمون الختالف الحاد بين الفالسفة فإنه يمكن تمييز بين اتجاهين : الفلسفة هي أسلوب للتفكير وطريقة للمناقشة في تنا ول المشكالت وتحليلها ومعالجتها ،